

تقويم «اللسان العربي»

د . مكي الحسني

(اسم المفعول من الافعال اللازمة يكون متبوعا بحرف جر وضميرمثل : اختلف الامر أو مختلف فيه . أما وقع فهو فعل متعد ولا تنطبق عليه القاعدة المذكورة) .

وبمناسبة اسم المفعول يقول اللغويون انه يستعمل للدلالة على المجهول ، فاذا كان الفاعل معلوما فالفصحى عدم استعماله ، اي الانصح ان نقول (. . . التي هيأها ، يهيئها ، المكتب) عوضا عن (. المهياة من قبل المكتب) وهي العبارة التي وردت في الصفحة 12 من المجلد المذكور . فما رأيكم ؟

واخيرا هناك مشكلة لغوية اتمنى ان يتصدى لها احد كبار اللغويين (بتكليف منكم مثلا) وان ينشر عنها بحثا في مجلتكم الرائدة ، وهي تتعلق بالافعال على وزن و تفاعل ، التي تفيد المشاركة ، فوفقا للغويين والمعجمات يقال :

تخاصم للرجلان (او تخاصم زيد وقيس ، او تخاصم للقوم ، او تخاصمت للفئات) ولا يصح ان يقال تخاصم زيد مع قيس فهو متخاصم معه ! بل يجب ان يقال خاصم زيد قيسا فهو مخاصم اياه .

وهذا ما ينسجم مع ما ورد في « معجم الاخطاء ، الشائمة ، للغوي محمد العناني (ص 28 ، 106 ، 115)

تلقت دورية (اللسان العربي) شاكرا من الاستاذ الدكتور مكي الحسني ، في قسم الفيزياء التابع لكلية العلوم بجامعة دمشق ، ملاحظات تتصل باستعمالات صرفية ونحوية ، ووجهة نظره في صحة أو خطأ تداولها - ومع اعتزاز ادارة التحرير بملاحظاته ، وامتنانها لاهتمامه الملحوظ باستعراض متان لمواد الدورية - يسعدنا نشر الملاحظات ، دون تعقيب ، مع الترحيب باستقبال ما سيسهم به المقربون ، من وجهات نظر مختلفة ، طموحا من الدورية الى اثراء النقاش ، وتقويم « اللسان العربي » .

و لست أدري كيف أقول ، ، ، لانني في الحقيقة اتمنى ان تكون مجلة « اللسان العربي » في ذروة الكمال من كل النواحي (الطباعة ، الاخراج ، تلافي الاخطاء المطبعية . . .) وبخاصة من حيث الصياغة . صحيح ان كل مؤلف مسؤول اذيعا عما يكتب ، الا اني اتمنى من ادارة المجلة تكليف احد اللغويين التعقيب بحواش على الاخطاء اللغوية والنحوية التي ترد في المقالات . واليكم نماذج قليلة مما ورد في العدد 19

الصفحة	ما وزد	الصواب
77	المرفق	المرفاق
	(لا يوجد في العربية ارفق بمعنى ربط)	
79	عشرة جمل	عشر جمل
109	موقع عليها	موقمة

متشارك ؟ ، . والملاحظ أن الكثيرين يستعملون وزن
تفاعل على طريقة السامرائي فيقولون :

تفاعل كذا مع كذا فهو يتفاعل معه ، فهل يصح أن
نقول : تقاتل فلان مع فلان فهو متقاتل معه أم نقول
تاتل فلان فلانا فهو مقاتل إياه ، أو هما تقاتلا ؟ ،

الا أن الدكتور ابراهيم السامرائي انتقد على
المدناني هذا الكلام وذلك في تعقيبه على المعجم الذي
نشرته مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (ص 409 ،
الجزء 2 ، المجلد 56) حيث قال : « إذا كان لنا قوم
متشاركون فما صفة أحدهم ؟ ألا يحق لنا أن نقول